العدد ١٩٥

السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بمكة

الاشتراك

سنويا ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٦ رمضان سنة ١٣٣٦

استفهام

رأينا في عدد (٩٧) من الكوكب الأغر خطبة قال فيها : (لقيام عرب العراق على الحكومة التركية ولما لم نتوفق اثناها في الحجاز) فالرجاء من حضرة الخطيب ان يتفضل بالافادة من شكل تلك الاقامة المزعومة وكيفيتها

على الباغي تدور الدوائر

منذ ألقى اغرار توران بالدولة العثمانية الى أتون هذه الحرب ، [illegible] والصديق أنه لا منجاة لها من عقباها، ولا تخلص لها من اضرارها وبلاياها ، اللهم غير نفر استعملوا الحسن الظن ، واعتادوا التسليم الاعمى ، كانوا يتعامون عن ادراك هذه الحقيقة ، ولا يودون أن تخطر بأذهانهم ، زاعمين أن ذلك يقضي به اخلاصهم ومحبتهم للدولة وثقتهم بها وبرجالها ، الا أن تلك الثقة الحمقاء لم تلبث ان زعزعت اركانها حينما اغارت عليها الحقائق الراهنة فبدلت فيها وغيرت واحيت واماتت ، واخذ نور الحق يمزق تلك الغشاوة التي غطت العيون وحجبت الابصار

ثم لقد وضح الصبح لذي عينين ، واخذت حقائق الامور تبدو بعضها في أثر بعض . وعلم كل انسان عظم الخطأ الذي ارتكبه اولئك الاغرار عندما زجوا بالدولة في هوة الحرب التي لا قرار لها بعد ما توالت عليها الضربات ، وتكاثرت عليها المصائب ، وتزاحمت المشاكل والشدائد ، في داخليتها وخارجيتها

لقد كان موقف الدولة قبل دخولها الحرب غير مهدد ولا مزعزع ، بل هو على العكس من ذلك كان موقف اعزاز واكرام ، فان دول الحلفاء اللاتي طالما دافعن من كيان مملكة بني عثمان وذدن عنها الاعداء ، كن يخطبن ود رجال الدولة ويعرضن عليهم كل مساعدة مادية وادبية مقابل بقاء الدولة على الحياد ومحافظتها على شروطه ، الا أن الاتحاديين الذين لا تهمهم مصلحة الدولة ، ولا يلتفتون لغير [illegible] الحلفاء ورفضوا ضماناتهم لمستقبل الدولة واستقلالها حباً بتنفيذ اغراضهم الشريرة ، وتوصلاً للحصول على غاياتهم ومنافعهم كما اشرنا اليه غير مرة ، والذي يدلك على عظم طيشهم واغفالهم عن مصلحة الدولة وفائدتها ، هو أنهم رفضوا مساعدة الحلفاء للدولة كما هو معلوم في الوقت الذي لم يكن الحلفاء يطلبون سوى وقوف الدولة على الحياد ، وتباعدها عن مصائب الحرب ونكباتها ، وقبلوا ان يدخلوا الحرب مع الجرمان ويتحملوا كل ويلاتها ويجعلوا مستقبل الدولة مهدداً وكيانها مزعزعاً ، حباً بمنافعهم الذاتية واغراضهم الشخصية

ومن هنا يعلم القارئ الكريم قيمة الفائدة التي فاتت هؤلاء الاغرار من عدم اتفاقهم مع الحلفاء ، ويدرك قدر الضرر الذي لحق المملكة العثمانية من جراء محالفتهم مع الجرمان ودخولهم الحرب في جانبهم

وهناك امر ثان اتجه نحوه التورانيون في الحرب ، وهو انهم عرضوا الدولة لأنواع من الخسائر ، واضاعوا كثيراً من بلادها المهمة

أما خسارة الدولة في الرجال والاموال فاعظم مما تصور ، فان البلاد العثمانية التي اهلها تتوه حظها تحت حكم التورانيين غدت تقراء خالية من الرجال العاملين ، ولم يبق فيها الا الشيوخ والزمنى والعجزة والنساء والولدان ، وياليت هؤلاء ايضاً سلموا من فتك الجوع والامراض ، وخلصوا من الموت تحت سياط علوج توران

هذا بعض ما جره التورانيون على الدولة من المصائب من جراء دخولهم في الحرب ، أفقدوا الدولة بلاداً كثيرة لا تقدر قيمتها ، وخسروها مئات الالوف من الرجال العاملين ، وحملوها الملايين الكثيرة من الذهب الذي صرفته في سبيل نصرة الجرمان وسلبوا من الاهلين كل ما يملكون [illegible] الطرق نهباً وعدماً

أما هم فان همهم الاكبر الحصول على اغراضهم الشخصية وملاذهم يركبون السيارات ويشربون ويطربون ويفرحون ، لا يهمهم خربت البلاد أم عمرت ما داموا هم بخير وامان وراحة وهناء : ان ضاعت البلاد فليسوا اصحاب المصالح الحقيقية فيها ليهمهم امرها ، وان هلكت العباد فلا تربطهم بهم رابطة ليشاركوهم في بلوائهم وآلامهم ، فهم غرباء عن البلاد واهلها ، بعيدون عن حب الخير لها ، ولو لم يكن في ضياع البقية الباقية من مملكة بني عثمان ، انقطاع منافعهم الشخصية ، لما بالوا بضياعها ولا اهتموا بالاحتفاظ بها ، هذه هي حقيقة التورانيين السفاحين التي كانت تخفى على البسطاء من اخواننا المسلمين البعيدين عن البلاد العثمانية الذين لا يرون اعمالهم ، ولا يعرفون حقيقة حالهم

وها نحن أولاء اليوم نرى بوادر حركة في البلاد العثمانية وفي بلاد المانيا تؤذن بدنو يوم التورانيين الأخير وتبشر بقرب تدهورهم وسقوطهم سقوطاً ابدياً ، فقد حملت لنا اسلاك البرق منذ أمد قريب ، ظهور تمرد في الجيوش التورانية في ولاية آيدين التي هي لب بلاد الاناضول وصفوتها ، فان الجنود هناك ـ كما جاء في الاخبار الاخيرة ـ أمروا بالسفر الى ميدان فلسطين ، فرفضوا اطاعة الامر ، وانسحبوا الى الجبال واعتصموا بها ، فارسلت اليهم جنود اخرى لتخضد شوكتهم ، وتأتي بهم ذليلين حقيرين ، الا أن اولئك الجنود لم يلبثوا أن انضموا للثائرين واتحدوا معهم ، وهكذا تفاقم الخطب واتسع الخرق ، ونمى الأمر الى ولاة الامور في العاصمة التورانية فعمدوا الى الخداع والغش اللذين اشتهروا بهما ، واصدروا عفواً عن كل جندي من الثائرين يعود الى الطاعة ، ويسلم نفسه لرجال الحكومة ولكن هيهات أن يصغى اولئك الثوار الى مثل هذه [illegible] الكاذبة ، وهم يعرفون مكر القوم وغشهم تمام المعرفة ونحن وان كنا لا نعلق اهمية كبرى على هذا الأمر الا اننا نتخذ من حصول امور كهذه دليلاً على ان اخواننا مسلمي الاناضول ، اخذوا يدركون حقيقة الحال ، ويشعرون بانهم مسخرون لخدمة مصالح الاتحاديين الذاتية التي تناقض مصالح الدولة العثمانية وتنافي تقاليد بني عثمان وتصادمها ، وتجر الويل والخراب على البلاد العثمانية جميعها

بقي أمر آخر تشتغل به البلاد الالمانية ، هو اهم بكثير من كل ما اصاب التورانيين ويصيبهم من جراء طيشهم وحمقهم ، وهو أن الجرمانيين اخذوا يشعرون بملل من الترك ، ويقولون اننا اخطأنا في الاسترسال بمساعدة هذه الامة التي لا تستحق عنايتنا ومساعدتنا . وقد رأينا احد ساسة الالمان يكتب في صحف بلاده مقالاً طويلاً عن محالفة الالمان للتورانيين ، ويجاهر بان تلك المحالفة خاسرة لا فائدة منها ، لان البلاد العثمانية اصبحت خالية من الأيدي العاملة بسبب الحرب ، فمن الصعب استثمارها ، ثم ان الباقين من اهل البلاد فقراء لا قدرة لهم على ترقية انفسهم ولا استعداد فيهم لذلك ، وليس في البلاد اسواق تروج فيها التجارة الالمانية ، فضلاً عن ان الحكومة التركية نفسها مهددة بالافلاس بعد الحرب ، لأن فوائد ديونها تستغرق كل وارداتها الى آخر ما جاء في تلك المقالة من الحقائق المهمة ومن

التنديد بالحكومة الالمانية لموالاتها للترك وتخطأتها في تماديها في مساعدتهم ، بمادلنا على ان الالمان بدؤا يستخفون بالتورانيين ، ويقولون جهاراً انهم لايستحقون مساعدة ولا اكراماً ، وهي شهادة عظيمة الفائدة ، وسيكون لها اعظم نفع للتاريخ ، ولانظن التورانيين بعد ذلك لايدركون خطأهم في محالفة الجرمان ودخول الحرب في جانبهم ، ولايعلمون قدر الفرصة التي اضاعوها عندماعرض عليهم الحلفاء مساعدتهم وطلبوا منهم البقاء على الحياد ، ولكن هذا كله لاينفع الطورانيين ، فقدفات الأوان

وبعد فانه قد سبق للقبلة التنبيه غير مرة بأنها عزمت على عدم البحث في شؤون التورانيين وأمورهم لاعتبارها أن ذلك أصبح من البديهيات التي عافت النفوس لوكها بالالسن وتكريرها على صفحات الجرائد بعد ظهور دلائلها وثبوت حقائقها من كلّ الاوجه .

وانما عدنا اليوم الى نشر شئ عنهم تنبيهاً لمن لا يريد أن يفهم من أهل الغفلة المديدة والجمود العجيب بمناسبة مانقلناه في العدد الماضي من القبلة عن جريدة (دوتش تاغن زلتونغ) الالمانية تحت عنوان (مخالب الالمان في تركيا) بخصوص شمول الاتحاد العسكرى الجرماني بلاد تركيا وجيشها واعطاء على الحرب الالمانية ، الاما حتى نقل الجنود العثمانيين من أحد الجيوش الى غيره حسب أهواء ذوى السلطة العسكرية من الالمانيين وأغراضهم . وبذلك أصبحت جيوش المملكة العثمانية ـ رغم تلك الدعاوي الطويلة العريضة في الانتساب الى الدين الاسلامي والمزاعم الفضولية المتعلقة بحمايته ـ لاتقل عن مقاطعات (باقاريا) او (ليبسيغ) أو (بادن) الجرمانية خضوعاً لأوامر البروسيين الالمانيين وانقياداً رسمياً وفعلياً لاشاراتهم ودخولاً تحت عموم تصرفهم المعلوم

وان « القبلة » لايسعها بعد كل هذا الا ان تقول لاغرار توران « على الباغي تدور الدوائر »

حالة تركيا

والخلاف بين الاتحاديين

وردت برقية الى المقطم جاء فيها ماياتي :

« وقع خلاف بين الاتحاديين العثمانيين ، والخلاف في الظاهر قائم على احتكار الدخان ، ولكن يظن أنّ علته أمور أعظم من هذا الاحتكار .

وروى أحد رجال الاكليروس الايطالي ـ وقد عاد أخيراً من الاستانة ـ أن أنورباشا قال لجمال باشا : « تذكر أني تقلدت نظارة الحربية باستعمال مسدسي ليشيرالى ـ مقتل ناظم باشا ـ فاذا كنت تروم انتزاعها من يدي فاعلم أني لا أسلمها »

أخبار المعسكرات العربية

حركات الجيش الشمالي

وردت على اعتاب جلالة ولي النعم الملك المعظم منذ يومين البرقية الآتية :

نهار أمس هجمت قبيلة بني عطية والقوة التي معها على الخط الحديدي كما هو مقرر ، فاحتلوا محطة (حالات عمار) وسيواصلون هجماتهم . وقد أخذوا أسرى وجملة رشاشات . التفصيلات عقبه

فيصل

[القبلة] : محطة (حالات عمار) واقعة بين (تبوك) و (معان) على مسافة خمسمائة وخمسة وتسعين كيلومتراً من دمشق الشام وسبعمائة وسبعة كيلومترات من المدينة المنورة . وارتفاعها عن سطح البحر سبعمائة وواحد وستون متراً . وهي من منازل (بني عطية) و (الحويطات) : فبنو عطية من شرق الخط الحديدي الى جهة (الجوف) والحويطات من غرب الخط الى جهة البحر

•••

ووردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية :

اليوم أطلقت مدفعيتنا القنابل بشدة على (معان) وكانت اجابة الاعداء ضعيفة وبلا تأثير . وقد رمت طيارة للاعداء قنابلها على موقعنا في المعسكر العام ولم يحدث منها ولله الحمد أدنى ضرر

وانّ الخطّ الجنوبي تهاجم محطة (الاحمر) واستولى عليها . وقد نسف مخزن السكة الحديدية والتفاصيل لم تصل الى الآن

في ٢٣ رمضان سنة ١٣٣٦ فيصل

•••

وجاءت الى المقام السامي الملوكي بعد ذلك البرقية الآتية :

أسرنا في الهجوم على محطة (الاحمر) ستين أسيراً تركياً فيهم أربعة ضباط ، وغنمنا مدفعاً رشاشاً ونسفنا الخطّ الحديدي في تلك الجهة وخربنا آلة بخارية وحوض مياه كبير . وكانت خسارتنا سبعة شهداء وثمانية عشر جريحاً

فيصل

قرار ترتيب مراسم العيد السعيد

في القصر الهاشمي العالي

تقرر أن تكون مراسم العيد السعيد في عاصمة المملكة الهاشمية المحروسة على الترتيب الآتي :

في اليوم الاول : يتشرف بالمثول في الحضرة السنية الملوكية حضرات الوكلاء وأركان دوائر الحكومة

في اليوم الثاني : أعيان ووجهاء الاحياء التابعة لمركز البلدية العامّ

في اليوم الثالث : أعيان ووجهاء الاحياء التابعة للدائرة البلدية الثانية

في اليوم الرابع : أعيان ووجهاء الاحياء التابعة للدائرة البلدية الاولى

وهذا تقريباً أقرب للعادات المصطلح عليها في هذه البلدة الطاهرة

هلال العيد

علاوة على ثبوت رؤية هلال شهر شعبان ليلة الجمعة وانتهائه يوم السبت كما نشرنا ذلك في حينه فقد ثبتت رؤية هلال شهر رمضان المبارك ليلة الاحد بدعوى شرعية واعلام . وعلى ذلك فاذا ثبتت رؤية هلال شهر شوّال ليلة الاثنين اعتبر ذلك اليوم عيداً ، والا فيكون اكمال عدة رمضان ثلاثين يوماً ويعتبر عيد الفطر السعيد في يوم الثلاثاء القادم

القيصرية الروسية

وتمنى الروسيين رجوعها

جاءتنا أمس جريدة السودان وفيها برقية منقولة عن المقطم مآلها أن حركة ارجاع الحكم القيصري أخذت تمتدّ في أنحاء روسيا ، فان الشعب سئم حكم البلشفيك وعيل صبره منه ، وهو يتوق الى رجوع القيصر تحولاً الى العرش ، ويبتهل الى الله أن يعجل ذلك

ميدان فلسطين

القاهرة ـ في ١٥ رمضان (بلاغ رسمي)

قامت جنودنا بدوريات ناجحة في أنحاء الميدان الفلسطيني فنجم عنها أسر عدد من رجال العدوّ وتكبيده خسائر جسيمة

قامت فرقة الطيران البريطانية وفرقة الطيران الاوسترالية بغارات متعددة على محطات سكك حديد العدوّ ومعسكراته

شيء من أسرار السياسة الجرمانية

في الاستانة

﴿ سفير يصف سفيرين ﴾

المستر (هنري مورغنتو) سفير أمريكي ندبته حكومة الولايات المتحدة ليمثلها في الاستانة مدة سنة وعشرين شهراً تبتدئ من أواسط سنة ١٣٣١ هـ ، وقد استطاع المستر (مورغنتو) في خلال هذه المدة أن يقف على أسرار السياسة الاوربية والاعمال التورانية ويراقب أحوال الاستانة عن كثب ، فلا غرو اذا كان مايكتبه في هذا الموضوع ذا قيمة جليلة لاسيما ما كان يتعلق منه بحوادث الباب العالي وتنافس السفارات الاوربية في تحصيل مصالحها هناك

ولقد نشر المستر (مورغنتو) أخيراً رسالة في مجلة (البرّ والبحر) الانكليزية تضمنت شيئاً كثيراً من هذه الحوادث التي تبتدئ من نهاية حرب البلقان وتنتهي في بداية دخول تركيا في الحرب العظمى ، وانا نلخص في هذا العدد من الاهرام بعض مانقلته عن مجلة (البرّ والبحر) من هذه الرسالة :

﴿ مطامع ألمانيا في السلطنة العثمانية ﴾

أبدأ الآن بكتابة ماوعته ذاكرتي من الحوادث في وقت تبدو فيه مشروعات ألمانيا في السلطنة العثمانية والشرق كأنها صادفت نجاحاً ، واعتبرت أنّ أحلامها كادت تتحقق

لقد علم العالم الآن أن ألمانيا قد أطلقت هذه الحرب من عقالها لتقضي على الصرب ، وتبسط سيادتها على أمم البلقان ، وتحوّل تركيا الى ولاية تابعة لها ، فتحصل من وراء ذلك على امبراطورية شرقية هائلة تكون قاعدة لبسط سيادتها على العالم بصورة غير محدودة

والآن أتساءل : هل هذه الاعمال الالمانية المنطوية على الاعتداء في الشرق تدلّ على أنّ هذا البرنامج المنطوي على التوسع قد نجح ؟

انّ ماتلقيته من دروس التجارب في الاستانة يحملني على أن أنظر نظراً جديداً الى الخريطة الجديدة التي تبين ماحصلت عليه ألمانيا من الانتصارات الحربية والسياسية ، وأرى الآن حوادث السنة والعشرين شهراً التي قضيتها في الاستانة كأنها جزء من قصة متسلسلة معينة

ان الاشخاص القليلين الذين ظهروا على مسرح الحوادث يلعبون الآن دورهم في رواية ذات أدوار قد أحكم وضعها تساس بدقة عالية

وقد تبين لي أن ألمانيا قد وضعت خطتها للسيادة على العالم ، وأنّ البلاد التي عهد اليّ تولي أعمال السفارة الامريكية فيها هي الاساس الذي بنى عليه أمبراطور الالمان خطته السياسية والحربية . وعندي أنه لولم تبسط ألمانيا سيادتها على الاستانة

في الايام الاولى من الحرب لكانت هذه الحرب تنتهي على الارجح بعد أشهر قليلة من موقعة (المارن)

ومن الغرائب أن يكون حظ رجل مثلي ـ هادئ الطباع، قليل الخبرة بالامور السياسية ـ الوقوع في مركز الدسائس والجاسوسية في الساعة التي أوشكت أن تفوز فيها خطط الامبراطور التي أعدت بدقة مدة ربع قرن

سفير المانيا وسفير النمسا في الاستانة

اختار امبراطور الالمان لاخضاع تركيا وتحويل جيشها وأرضها الى أداة في أيدي المانيا سفيراً صالحاً لهذه المهمة وهو البارون فون (وانغنهايم) صديقه وموضع ثقته

لما رأيت فون (وانغنهايم) للمرة الاولى كان في الخامسة والخمسين من عمره وقد قضى نحو ربع قرن في الاعمال السياسية: فكان ملحقاً عسكرياً في الاستانة، ومعتمداً لالمانيا في اليونان، والمكسيك، فتوفرت فيه جميع المزايا السياسية، وهو يتكلم الانكليزية والفرنسوية كما يتكلم الالمانية. وله خبرة واسعة بالشرق، ومعرفة كبيرة بالعامة، ممتلئ نشاطاً، وهو مثال من أبناء المانيا الحديثة التي أصبحت مطامعها الغير المحدودة تشغل كاهل العالم بالويلات والاهوال

ان (وانغنهايم) ـ كغيره ممن على شاكلته ـ يعبد النظام العسكري البروسي، وطلعته تدل على أنه التحق بالجيش فلم يكن ينظر الى شيء من غير الوجهة الحربية

وكان هم (وانغنهايم) الاكبر ـ من أول يوم وصل فيه الى الاستانة ـ أن يجعل تركيا حليفة لالمانيا في العراك الذي كان يعلم أنه على وشك الوقوع، ولاعجب فقد كان يعتقد أنه لو نجح في مهمته هذه لنال بغيته الاخيرة التي كان يبذل قصارى جهده للوصول اليها، وهي أن يكون مستشاراً للامبراطورية الالمانية. وقد فاز (وانغنهايم) على منافسيه بما كان له من المكانة الشخصية في نفس الاتراك

اني اكتب عن (وانغنهايم) وأنا متأثر بمزاياه الشخصية، ولكنني أقول: انه ـ كحكومته التي كان يخدمها باخلاص ـ كان قاسياً، غليظ القلب، قليل الحياء، يسير تماماً على مذهب (بسمارك) المشهور القائل: «على الالماني ان يضحي حياته وشرفه لاجل وطنه وامبراطوره»

***

أما (بالافيسيني) سفير النمسا في الاستانة فكان على عكس زميله البارون فون (وانغنهايم): فما كان هذا يمثل المانيا كان ذاك أيضاً يمثل النمسا وان (وانغنهايم) ينظر الى المستقبل في حين ينظر (بالافيسيني) الى الماضي، وان (وانغنهايم) كان يصيح قائلاً: «ان المانيا تريد كذا وكذا» ـ اذا عرضت مسألة مهمة رادالبت فيها حالاً ـ بينما تقول (بالافيسيني) في مثل هذا الموقف: «سأستشير وزارة خارجيتي». واذا عرضت أمور تتعلق بالمانيا والنمسا معاً تحول (بالافيسيني) في الحال الى أداة في يد زميله البارون فون (وانغنهايم) فكان والحالة هذه ازاء زميله كالنمسا ازاء المانيا

وكانت سيماء هذين الرجلين في الاشهر الاولى من الحرب كمرآة تبين فوز بلادهما وفشلهما: فكان (وانغنهايم) كلما طنطنت المانيا بالنصر تلو النصر ازداد فخراً وظهوراً بينما كان (بالافيسيني) يزداد انكماشاً كلما خسرت النمسا المعركة تلو المعركة أمام الروس

الحريق الهائل

في عاصمة العثمانيين

نشرنا منذ عهد قريب خبر الحريق الهائل الذي لعبت به الاستانة أخيراً، ثم اطلعنا على تفصيله في برقية اذاعتها شركة روتر من لوندرة بتاريخ ١٤ رمضان نقلاً عن مكاتب جريدة (روتردام كوران) في البلقان، وهذا بيانه:

«اندلعت ألسنة الحريق في مدينة الاستانة يوم الجمعة ٢١ شعبان واستمرت تأكل من أبنية تلك العاصمة ومحتوياتها الى يوم الاحد ٢٣ منه، فكان ذلك من أشد المناظر هولاً

ولقد امتدت ألسنة النار على مسافة ميلين ونصف وسط مدينة استامبول فدمرت عشرة من أحيائها، ومجموع عدد المباني التي احترقت خمسة آلاف منزل وعشرون حماماً ونحو عشرة شوارع فيها عشرة جوامع

وقد أصبح نحو مائتي ألف نسمة بلامأوى وهم في اتعس الاحوال وتهددهم حمى التيفوس المتفشية بينهم.

أما الحريق فنشب من عقب سيجارة غير مطفأة

النمسا بعد الحرب

قالت جريدة (ريخبوست) النمسوية «ان دالماسيا وكرواتيا ستجعلان ولاية واحدة. وان البوسنة والهرسك ستمنحان الحكم الذاتي»

الوزارة النمسوية

ورد في برقية الى شركة روتر من أمستردام نقلاً عن برقية أخرى من (فيينة) أن الوزارة النمسوية قررت في جلستها المنعقدة في منتصف رمضان الجاري أن تستقيل. وفي اليوم الثاني كتب الامبراطور كارول كتاباً بخط يده الى فون (سيدلر) يرفض فيه قبول استقالته الآن، وطلب اليه أن يستمر في وظيفته

وقد عاد الامبراطور الى فيينة من ميدان القتال لنهار الاحد (١٥ رمضان)

بين الانكليز واليابان

من برقيات شركة روتر أن الامير أرثر (أمير كونوت) ابن عم ملك الانكليز وصل الى مدينة (يوكوهاما) ليقدم عصا المارشالية الانكليزية الى الميكادو فاستقبل باحتفال حافل

خطبة رئيس الوزارة الايطالية

من فشل الهجوم النمسوي

ألقى السنيور (أورلندو) رئيس الوزارة الايطالية خطبة في مجلس الشيوخ قال فيها:

ان الجيش الايطالي قد فاز بالنصر في مقاومة أعظم هجوم على ايطاليا جرى في هذه الحرب، ومن الممكن حدوث معركة أخرى. ومهما يكن فان لنا الحق الآن بادعاء الانتصار، لاننا اذا اعتبرنا تفوق العدو في العدد ومطامعه العظيمة نرى أن فشله ليس فشلاً بسيطاً، بل هو انكسار تام

وأطرأ الوزير الجيوش البريطانية والفرنسوية والايطالية على ما قامت به من الاعمال العظيمة وما أبدته من البسالة حتى أنه لا يستطيع أحد أن يقول ان أحد هذه الجيوش يفوق الآخر

وختم الخطيب كلامه بالاشارة الى السبعة الاشهر الماضية التي امتازت بما شعرت به الامة من القلق، وما قامت به من تنظيم شؤونها، وقال:

«انه يحق للشعب الآن أن يظهر افتخاره»

فقوبلت خطبة الوزير بهتاف شديد للغاية

الجيش الانكليزي امس واليوم

في يوم ١٣ رمضان الجاري خطب لويد جورج (رئيس الوزارة الانكليزية) في مادبة أقيمت تكريماً لرؤساء حكومات الممالك والمستعمرات الانكليزية، ومما جاء في خطبته قوله:

«لا يجهل أحد ما فعله الاسطول الانكليزي، وأما ما فعلته امبراطوريتنا في البر فان الكثيرين يجهلونه مع أنه لم يحدث في تاريخ العالم شيء يماثله: فلقد كان لانكلترا قبل الحرب جيش يقارب جيش بلغاريا، ولم يكن للمستعمرات الانكليزية جيوش تستحق الذكر. ومع هذا فقد حشدت الجزائر البريطانية ستة ملايين جندي بري وبحري، وجمعت المستعمرات نحو مليون من رجالها رغم قلة عددهم. ولقد لقي الالمان من رجالنا البواسل جنوداً هزموا أبطال الالمان المجربين في مئات من المواقع

ولقد حشدت الهند مليون جندي، وسوف تحشد مليوناً آخر من المتطوعين وهؤلاء يدافعون عن مواصلات الامبراطورية في الشرق»

الحالة في النمسا

• من برقيات روتر الواردة من أمستردام أنه فضلاً عن طلب مجلس عمال فيينة التعجيل في عقد الصلح فقد جدد طلبه بعدم الضم والغرامات، وكذلك طلب انشاء عصبة الامم ولقد أبلغت هذه القرارات الى ناظر الخارجية بواسطة وفد من الديموقراطيين الاشتراكيين طلب فتح باب المفاوضة مع حكومات الاعداء (أي الحلفاء) في مسائل الصلح

• ويقول روتر: تتسرب أخبار قليلة جداً من النمسا تنبئ بحالتها، الا أنه وصل الى (مدريد) أنباء يوثق بصحتها تفيد أنه يخشى وقوع حوادث جسيمة هناك وان عامة الشعب تطلب الصلح مهما كان ثمنه

الحالة في روسيا

• قال مكاتب التيمس في (ستوكهولم) ان حكومة البولشفيك قد سقطت في غرب سيبريا أمام ثورة أخرى معاكسة لها

• استولى الثائرون الجدد في سيبريا على (تومسك) بمعاونة التشيك السلوفاك

• القتال ناشب في (أومسك) و (ايكاترينبورغ) و (أوفا)

• أرسل قواد جيش حكومة السوفيت برقيات الى (لنين) ينبؤنه فيها بأن حكومة السوفيت أصبحت مهددة في كل سيبريا

• استلم مجلس الدوما في سيبريا زمام الاحكام، ووعد بتقديم الخبز لروسيا اذا توقفت حكومة السوفيت عن اتخاذ الاحتياطات العسكرية ضد سيبريا

• ورد في برقية الى شركة روتر من (رومة) أن ملك ايطاليا استعرض فيلقاً من جنود التشك السلوفاك وهو مستعد الآن للقتال في صفوف الجيش الايطالي

نتيجة معارك ثلاثة أشهر

في الميدان الغربي

ألقى الوزير الانكليزي (بونارلو) خطبة في مجلس النواب عن نتيجة المعارك الدموية الهائلة التي نشبت على الاراضي الفرنسوية في الاشهر الثلاثة الماضية، ومما جاء في خطبته قوله:

«ان الحلفاء خسروا مساحة واسعة من الاراضي في فرنسا ولكن بالرغم من ذلك لم يستطع العدو أن يحصل على شيء من الغايات التي كان يقصد الحصول عليها بهجومه العظيم. والذي يتتبع الصحف الالمانية تظهر له فيها الادلة الواضحة على تململ الشعب الالماني واستيائه من نتائج هذه المعارك

نعم، ان الالمان فازوا في الدور الاول من معركة الليس وان كانوا قد انهزموا وخسروا خسائر جسيمة جداً في هجماتهم على الجيش الانكليزي الثالث عند (آراس)، وهكذا كانت الحالة في الدور الثاني من تلك المعركة فانهم فشلوا بالرغم من مساعيهم المتعددة التي بذلوها لسحق مقاومة الجيوش الانكليزية. وعلى ذلك يمكننا ان نعتبر نتيجة هذا الدور فوزاً لنا أيضاً

ولقد كان هجوم الالمانيين الاول على الجيوش الفرنسوية مقروناً بالنجاح، ولكن القوات الجرمانية فشلت فشلاً تاماً في هجومها الاخير وسيكون لهذه المعارك تأثير عظيم على النتيجة الحربية الكبرى عند تصفية الحساب

ثم ان من النتائج التي حصلنا عليها في الهجوم الالماني المشار اليه حصول الوحدة في قيادة جيوش الحلفاء، وهذا أمر ظهرت أهميته لكل من يتتبع بدايات الامور ونهاياتها

والآن فقد تحول هذا العراك المستمر الى صراع تمس الحاجة فيه الى الجيوش الاحتياطية، أما نحن معاشر الحلفاء فان ينبوع جيوشنا الاحتياطية في الولايات المتحدة الامريكية

وان مما حاوله العدو وبذل المساعي له هو أن يحمل الحلفاء على استعمال احتياطيهم قبل وصول المدد الامريكي، ولكنه لم يفلح في هذا أيضاً. وكنت أود أن أخبر المجلس بالعدد الذي أرسلته انكلترا نفسها في هذه المرة لنجدة الحلفاء منذ ٨ جمادى الثانية حتى الآن لولا ضرورة كتمان الاخبار العسكرية، وعلى كل حال فان عدد ما أرسلناه من الجنود في المدة المذكورة عظيم للغاية

أما الجنود الامريكيون فانهم ليسوا في حالة الحيرة فقط بل هم وصلوا الى فرنسا بالفعل وقد حققوا كل الآمال التي علقت عليهم. ولقد أخطأ الالمانيون في حسابهم أن امريكا لا تستطيع أن تعجل في ارسال المدد للحلفاء، فان عدد الجنود الذين وصلوا للآن والذين لا يزالون يتقاطرون على فرنسا مما لم يكن يصدق منذ شهر، وان تهافت الجنود الامريكية هو أهم حوادث هذا العام، وانه سيكون العامل الفاصل في هذه الحرب. وان ضربة جديدة ستأتي الالمانيين عما قريب ولكن لا يعلم من الآن أين تكون

وليس لدينا مصلحة من المصالح الحربية نستطيع أن نباهي بها كفاءاتنا كمصلحة الطيران الانكليزية، فان الشعور يكاد يكون عاماً بأن طياراتنا متفوقة في كل ميدان

وخطر الغواصات لا يزال يهدد البلاد ولكن مقدار ما نبنيه من السفن قد زاد لاول مرة في شهري نيسان ومايس على عدد ما غرق في اثناء هذين الشهرين

وان المسؤولين عن ادارة الحرب ينظرون الى المستقبل بلا خوف ولا وجل. وان العدو اذا لم يتمكن في خلال الثلاثة الاشهر الآتية من الحصول على غايته التي وضعها نصب عينيه فستكون هذه المجهودات التي يبذلها الآن من اعظم النكبات والضربات عليه

والآن فان مستقبل العالم متوقف على سير الامور في خلال الاسابيع القليلة المقبلة، فعلى المتخلفين في الوطن أن يشاطروا الجنود المحاربين في الخنادق ما يصيبهم من الوظيفة الوطنية التي يجب عليهم أن يقوموا بها وهم ممتلئون أملاً وثقة»

تغيير عنوان تجاري

ان (بيت كنساره) التجاري الذي كان معروفاً بهذا الاسم في مكة المكرمة وفي جدة قد تغير الآن عنوانه وأصبح اسم الشركة المذكورة (بيت عبدالوهاب القتي) وبياناً لما ذكر صار اعلانه عبدالله وأحمد عبدالوهاب القتي

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١٨ رمضان

التي سرب من الطيارات البريطانية فى فرنسا ستة أطنان من القنابل فى أربع هجمات قامت بها الطيارات المغار اليها على محطة (ميزسابلون) مساء يوم الاحد ، وقامت أيضاً بهجوم ناجح على المعامل الحربية فى (ساربروك) وضواحيها وعلى معامل (ديلنجن) وقد عادت كلها سليمة

لوندرة ـ فى ١٨ رمضان

نشرت وزارة الطيران البريطانية البلاغ الآتى :

نجحت الطيارات البريطانية صباح يوم الثلاثاء بالهجوم على محطات السكة الحديدية والمعامل فى (ساربروك) وعلى مستودعات الآلات والثكنات العسكرية فى (اوفينبرغ) وعلى معامل المواد الانفجارية وعلى محطات السكك الحديدية فى (كارلسروه) وقد لوحظ انها اصابت أهدافها فى مستودع الآلات والثكنات العسكرية فى (اوفينبرغ) وفى مستودع الآلات والمعامل المدنية فى (كارلسروه) فاحدثت انفجاراً كبيراً أثبتته الصور الشمسية ، وألحقت بعض الضرر ايضاً فى المحطة والمعامل فى (ساربروك)، ثم اقتنصت طيارتين للاعداء واسقطت اثنتين أخريين أثناء هجمات عديدة ، وقد فقد البريطانيون ثلاث طيارات منها واحدة اضطرت الى النزول فى خطوط الاعداء بسبب خلل فى آلتها

لوندرة ـ فى ١٨ رمضان

فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين اخذوا بعض الاسرى وغنموا مدفعاً رشاشاً على اثر الهجمات الفجائية وملاحمات الدوريات فى جوار (سيلى لوساك) وغرب (ميرفيل)

نشطت مدفعية الاعداء فى جوار (فالّ) و (بغوميكور) و (بابوّل) وفى جنوب (لنس) وفى مناطق (هازبروك)

لوندرة ـ فى ١٩ رمضان [بلاغ رسمى انكليزى]

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين قاموا بأعمال موضعية مساء يوم الاربعاء فاستولوا على موقع حصين كان للاعداء غرب (فيو دركان)، واخذوا بعض الاسرى ، و غنموا مدافع رشاشة

نشطت مدفعية الاعداء فى نقط مختلفة بين (جيفينشى) و (روبك)

اطلق الاعداء قنابل الغازات السامة على البريطانيين فى الشمال الشرقى من (نياب)

لوندرة ـ فى ٢١ رمضان

قال الفيلد مارشال هيغ فى بلاغ عن الطيران :

ان البريطانيين اقتنصوا سبع طيارات المانية واسقطوا طيارتين ، وقد خسر البريطانيون اثنتين من طياراتهم وقد تحسن الطقس فتسنى بهذه الواسطة اخذ صور شمسية واستكشاف المدفعية اكثر من الماضى . وألقت الطيارات المكلفة بالقاء القنابل اربعة عشر طناً ونصف طنّ من القنابل على محطات السكك الحديدية والمعسكرات وعلى حوض (بروج) بينما طيارات الليل كانت تلقى ستة عشر طناً من القنابل على أهداف شتى . وقد عادت كل الطيارات الانكليزية سليمة

لوندرة ـ فى ٢١ رمضان

جاء فى تقرير الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية نجحت بالاعمال الموضعية التى قامت بها فى ميدان عرضه ثلاثة اميال ونصف شرق غابة (نياب) وقدمت خطوطها بمتوسط ميل واسرت ٣٠٠ اسير وغنمت اثنين وعشرين مدفعاً رشاشاً وقد توصلت الى كل اغراضها ومن جملتها الاستيلاء على قرى (ليفينيت) و (كوردرى) و (لاپار) وقد كانت خسائر البريطانيين طفيفة لانهم فاجأوا الاعداء مفاجأة

هجم الاوستراليون على قوات الاعداء فاستولوا على مراكز غرب (مريس) واخذوا ثلاثة وأربعين أسيراً وستة مدافع رشاشة

واصلت الطيارات البريطانية أعمالها نهار الخميس بطوله وازداد نشاط الاعداء وايضاً ازداد القتال فى الجوّ وحطم الايطاليون عشرين طيارة وأجبروا تسعاً على التحليق بغير هدى وفقدوا أربعة عشرة طيارة

* هاجمت الطيارات البريطانية بشدّة مؤخرة الاعداء فالقت واحداً وعشرين طناً من القنابل على محطات تقاطع السكك الحديدية واهداف أخرى

بين الامريكيين والالمان

باريس ـ فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى أمريكى أن الجيوش الامريكية قامت مساء أمس باعمال موضعية باهرة بالقرب من غابة (بيلو)، وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم مائة وخمسين أسيراً فى جملتهم ضابط برتبة قائد مائة

لوندرة ـ فى ١٩ رمضان

أذاع الامريكيون بلاغاً رسمياً قالوا فيه :

ان مشاة جيش الولايات المتحدة الامريكية هجموا فى يوم الثلاثاء الماضى بمساعدة مدفعيهم على مراكز الاعداء الواقعة جنوب (تورسى) فقدموا خطوطهم الى الامام وقد اسروا نحو خمسة وعشرين اسيراً وغنموا تسعة عشر مدفعاً رشاشاً ، ثم صدوا الهجمات التى حاول الاعداء مقابلتهم بها وألحقوا بهم الخسائر

ألقى الطيارون الامريكيون ليلة الثلاثاء قنابلهم بكل نجاح على السكك الحديدية وعلى محطة (كونفلانس) ومستودعاتها

باريس ـ فى ١٩ رمضان

بلغ عدد ما أخذه الامريكيون فى الاعمال الحربية التى قاموا بها أمس فى مقاطعة (بيلو) مائتين وأربعة وستين اسيراً بينهم خمسة ضباط

لوندرة ـ فى ٢٠ رمضان

قال المستر (باكر) وزير حربية الولايات المتحدة الامريكية :

ان خمسة وستين الى سبعين فى المائة من التسعمائة الف جندى أمريكى الذين ارسلوا الى فرنسا داخلون فى جيوش القتال العاملة

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أنه بعد اطلاق المدافع اطلاقاً شديداً فى شمال نهر (الاين) نشب قتال فى الشمال الشرقى من (لوبورت)

احتفظ الفرنسويون بمراكزهم ونجحوا بهجماتهم الفجائية فى (القوفر) وفى مقاطعات (مايى) و (رغال) و (فتل) و (موركوتيه) وفى (الورين) وقد عاد الفرنسويون آخذين من الاعداء مقداراً من الاسرى وعدداً من المدافع الرشاشة

صدّ الفرنسويون الهجوم الذى حاول الاعداء القيام به مرّة ثانية على عنافر صغيرة شمال (لوبورت)

كان القتال بالمدفعيات شديداً جنوب نهر (الاين) وفى مقاطعات (فايرول) و (كوردسى)

باريس ـ فى ١٩ رمضان

قامت الجيوش الفرنسوية بهجمات فجائية على الاعداء فى شمال منتزه (ربغزل) فى الشمال الغربى من (مونديديه) ، فأخذت أسرى من الاعداء بعد أن ألحقت بهم خسائر

اسقطت الطيارات الفرنسوية فى اليومين الاخيرين أثنين وعشرين طيارة ألمانية ، والقت نحو سبعة عشر طناً من القنابل على ميادين الطيران ومستودعات الذخائر وعلى المعسكرات فى منطقة القتال ، وقد شوهدت نيران الانفجارات مضطرمة

باريس ـ ٢٠ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى : هجم الفرنسويون صباح اليوم فى جنوب نهر الاين من جنوب (امبليفى) الى شرق (مالفوير) رغبة منهم فى طرد الاعداء من مراكزهم الحصينة ، وقد اخترقوا استحكامات الاعداء فى ميدان عرضه سبعة كيلومترات فتقدموا بخطوطهم الى ضواحى (سان بيار ايغل) والى الاكمة الموجودة بالقرب منها وقد كان منتهى عمق تقدّم الفرنسويين كيلومترين وبلغ ما أسره الفرنسويون حتى الآن من جنود الاعداء الفاً وستين اسيراً

اسقط الفرنسويون يومى الاربعاء والخميس عشرين طيارة المانية واربعة مناطيد ، والقوا ثمانية وخمسين طناً من القنابل على ميادين الطيران فى منطقتى نهر (السوم) ونهر (الاين)

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة ـ فى ١٩ رمضان

يقول بلاغ رسمى بلجيكى انه قد نشطت مدفعيات الفريقين بالقرب من (نيوبور) و (رامس ـ كابل) حبطت ثلاث هجمات حاول الاعداء القيام بها على المخافر البلجيكية الامامية

توقع هجوم جديد فى الميدان الغربي

لوندرة ـ فى ١٨ رمضان

قال مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى بفرنسا ان ثلاثة ارباع الجيوش الاحتياطية الالمانية معبأة أمام الميدان البريطانى ، وعلاوة على ذلك فان عدد طيارات الاعداء الكشافة قد زاد فى المدة الاخيرة ، ويحتمل أن يكون هجوم الاعداء قريباً

باريس ـ فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ شبه رسمى أن نيران المدافع الشديدة التى تطلق الآن فيما بين نهرى (السوم) و (الآنكر) تنذر بتوقع هجوم جديد

الميدان الايطالي

لوندرة ـ فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى : ان الايطاليين استرجعوا (رأس الجسر) امس ووسعوا نطاق الاعمال حتى حملوا الاعداء على مقابلتهم بمثل هجومهم فقاومهم الايطاليون مقاومة شديدة واخذوا منهم ثلاثمائة وسبعة وسبعين اسيراً و بضع مئات من اسرى آخرين على أثر سير ميدان القتال

رومة ـ فى ١٩ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى : اخذ الايطاليون خمسمائة وتسعة اسرى من النمسويين أثناء الاعمال الحربية التى قاموا بها يوم الثلاثاء لتوسيع مراكزهم فى رأس جسر (كابسيله)

قدّر اركان الحرب الايطالى العام الخسائر التى لحقت بالنمسويين أثناء هجومهم الاخير بمائة وخمسين ألف رجل

رومة ـ فى ١٨ رمضان

اقيمت هنا مظاهرات حماسية شديدة تردّدت بها أصداء تقهقر الاعداء بلا انتظام . وان جماهير الاهالى يتخاطفون الملحقات التى تصدرها الجرائد محتوية على الأخبار الحسنة الواردة من ميادين القتال

كرنسكي فى لوندرة

لوندرة ـ فى ٢٠ رمضان

حدثت فى لوندرة رنة استغراب شديدة على أثر ظهور كرنسكى فى مؤتمر العمال البريطانى . وقد ألقى خطاباً باللغة الروسية أمام المندوبين الحاضرين

بلغاريا واليونان

امستردام ـ فى ٢١ رمضان

قالت جريدة (كروز زيتونغ) أن بلغاريا طلبت من النمسا والمانيا اعلان الحرب على اليونان . وقد علقت الجرائد على هذه المسألة فقالت انها «احبولة بلغارية»

بوادر الحرب اليابانية المنتظرة

لوندرة ـ فى ١٧ رمضان

علمت جريدة التيمس من مكاتبها فى (طوكيو) عاصمة اليابان أن أسعار السهوم هبطت فى الاسواق المالية هناك على أثر ما شاع عن عقد جلسة خصوصية فى مجلس النوّاب اليابانى للبتّ فى الخطة التى يجب أن تسير الحكومة اليابانية عليها لمقاومة الحركات الالمانية فى الشرق الاقصى